

دور السرد في تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطلبة

الدراجي عباسي^{1*} ، نور الدين لصاق²

¹ المدرسة العليا للأساتذة بوسعادة ، darradji.abassi@ens-bousaada.dz

² المدرسة العليا للأساتذة بوسعادة ، lassag.nouredine@ens-bousaada.dz

النشر: 2026/06/01.

القبول: 2026/05/22

الإرسال: 2026/03/17

الملخص:

يتناول البحث دور السرد في تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطلبة في العملية التعليمية ، انطلاقاً من التحول الذي شهده التعليم المعاصر من التركيز على نقل المعلومات إلى تنمية القدرات العقلية للمتعلم. يوضح البحث أن السرد يعد أسلوباً تعليمياً فعالاً لأنه يقدم المعرفة في سياق قصصي مترابط يضم أحداثاً وشخصيات ومواقف ، مما يدفع الطالب إلى تحليل العلاقات بين الأسباب والنتائج وتفسير الوقائع. كما يبين أن السرد يساعد على تنشيط مجموعة من مهارات التفكير النقدي مثل التحليل والتفسير والتقييم والاستنتاج والتمييز بين الرأي والحقيقة ، حيث يتفاعل الطالب مع القصة التعليمية من خلال فهم الأحداث ومناقشتها واستخلاص الدلالات منها. وقد أظهر التحليل أن توظيف السرد داخل الصف الدراسي يساهم في جعل المعرفة أكثر وضوحاً وقرباً من تجربة المتعلم ، مما يعزز قدرته على فهم المعلومات وتقييمها بدل الاكتفاء بحفظها. ويخلص البحث إلى أن السرد يمثل أداة تربوية مهمة يمكن للمعلم توظيفها لتنمية التفكير النقدي لدى الطلبة وإعداد متعلم قادر على الفهم والتحليل واتخاذ المواقف المبنية على الأدلة.

الكلمات المفتاحية: السرد ؛ المهارات العقلية ؛ التفكير ؛ المتعلم ؛ التدريس ؛ استراتيجيات التدريس ؛ القصة التعليمية.

* الدراجي عباسي

The Role of Narrative in Developing Students' Critical Thinking Skills

Abstract: This study examines the role of narrative in developing students' critical thinking skills within the educational process, in light of the shift in contemporary education from focusing on the transmission of information to fostering learners' cognitive abilities. The study demonstrates that narrative is an effective instructional approach because it presents knowledge within a coherent story-based context that includes events, characters, and situations. This structure encourages students to analyze relationships between causes and outcomes and to interpret events critically.

The study also shows that narrative contributes to activating several critical thinking skills, such as analysis, interpretation, evaluation, inference, and the ability to distinguish between opinion and fact. Students engage with the educational narrative by understanding the events, discussing them, and deriving meanings and implications from them. The analysis indicates that incorporating narrative into classroom practice helps make knowledge clearer and closer to the learner's experience, thereby enhancing students' ability to understand and evaluate information rather than merely memorizing it.

The study concludes that narrative represents an important pedagogical tool that teachers can employ to develop students' critical thinking skills and to prepare learners who are capable of understanding, analysis, and making evidence-based judgments.

Key words: Narrative; cognitive skills; thinking; learner; teaching; teaching strategies; educational storytelling.

يعدّ التّعليم عنصراً أساساً في عملية التّكوين الدّاخلية للفرد فهو يهدف إلى بناء عقل قادر على الفهم والتحليل ، والتعليم المعاصر كما هو معروف لا يكفي بنقل المعلومات إلى الطلبة ، بل يسعى إلى تنمية قدراتهم العقلية ، كما يسعى إلى تعزيز مهارات التفكير النقدي داخل المؤسسات التعليمية ، فالطالب يحتاج إلى تحليل المعلومات وتقييمها قبل قبولها ، لأنّه يواجه اليوم كما كبيراً من المعارف ، وذلك من خلال انتشار المعلومات في الكتب ووسائل الإعلام والفضاء الرقمي ، لذا كان لزاماً على الطّالب اكتساب مهارات تساعد على فهم هذه المعلومات وتحليلها ، لأنّ التعليم الحديث يعتمد على استراتيجيات تشجع التفكير والتحليل ، والنقد والتفسير .

ومن بين الأساليب التعليمية التي تساعد على تحقيق هذا الهدف هو السرد ، فهو يعرض المعرفة في شكل قصة مترابطة ، ويضع الطالب أمام أحداث وشخصيات ومواقف ، ممّا يجعله يفسّر ويحلّل العلاقات بين الأسباب والنتائج .

وممّا أثبتته الدراسات التربوية هو أنّ القصة التعليمية تسهم في تطوير مهارات الفهم والتحليل لدى الطلبة ، فهي تعمل على متابعة الأفكار المعقدة داخل سياق واضح ، يمكن من خلالها تفسير الأحداث ومناقشتها ، وقد يؤدي هذا التفاعل إلى إثراء التفكير النقدي وتمييزه في السّاحة التعليمية .

نسعى من وراء هذه أن نبين دور السرد في تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطلبة ، وذلك من خلال عرض المفاهيم الأساسية المرتبطة بالسرد والتفكير النقدي ، وكذا تحليل العلاقة القائمة بينهما في العملية التعليمية ، كما أردنا أن نوضح أيضاً كيف يمكن للمعلم أن يوظف السرد داخل الصف لتنمية مهارة التفكير النقدي ، وذلك من أجل تبين إمكانية إعداد طالب قادر على التفكير والتحليل . ومن أجل الوصول إلى ذلك أثّرنا طرح إشكالية تتمثّل في الآتي : هل يمكن للسرد العمل على تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطلبة في العملية التعليمية ؟ وكيف يتم ذلك ؟

الإطار المفاهيمي للسرد:

يشكل السرد أحد المفاهيم الأساسية في الدراسات الأدبية والإنسانية المعاصرة ، حيث اهتمت به البحوث اللغوية والنقدية والتربوية لها يؤدّي من دور في نقل المعرفة وتنظيم التجربة الإنسانية . ويعتمد الإنسان منذ القدم على السرد في وصف الأحداث وتفسير الواقع

ونقل الخبرات بين الأجيال. كما يعرض السرد التجربة الإنسانية في صورة قصة مترابطة تسمح بفهم العلاقات بين الأفعال والنتائج.

هذا ويرتبط مفهوم السرد في اللغة العربية بمعنى التتابع والتنظيم. ويشير الفعل سرد إلى عرض الكلام أو الأحداث في تسلسل متصل. كما يدل هذا المعنى على ترتيب الوقائع بطريقة تسمح بمتابعة الحدث وفهم تطوره. يذكر ابن منظور أن السرد يعني تتابع الشيء بعضه إثر بعض في نظام متصل دون انقطاع ويوضح هذا المعنى أن السرد يقوم على تنظيم الأحداث وفق تسلسل يسمح للقارئ أو المستمع بفهمها¹.

انتقل مفهوم السرد في الدراسات الحديثة من المعنى اللغوي إلى معنى أكثر اتساعا في الدراسات الأدبية والنقدية. حيث يعرف الباحثون السرد بأنه الطريقة التي يعرض بها النص الأحداث والشخصيات داخل سياق زمني معين؛ حيث يقدم النص السردى تجربة إنسانية عبر تتابع الأحداث وتفاعل الشخصيات داخل إطار محدد، ويهدف هذا العرض إلى نقل تجربة أو فكرة إلى القارئ بطريقة منظمة تسمح بفهمها.

هذا ويرى سعيد يقطين في هذا السياق أن السرد يمثل الكيفية التي يقدم بها النص الروائي الأحداث والشخصيات للقارئ ويعتمد السرد على تنظيم لغوي يسمح بإدراك العلاقات التي تربط بين الوقائع داخل النص. كما يتيح هذا التنظيم للقارئ فهم تطور الأحداث وتحليل أفعال الشخصيات².

يشير عبد الله إبراهيم أيضا إلى أن السرد يمثل أسلوبا لتنظيم الخبرة الإنسانية داخل بنية قصصية؛ ويسمح هذا التنظيم بعرض التجربة الإنسانية في صورة مترابطة يمكن للقارئ فهمها وتأويلها؛ لأن السرد في هذا السياق على ترتيب الأحداث وفق بنية تسمح بفهم العلاقات بين الأسباب والنتائج³.

يقوم السرد في بنيته العامة على مجموعة من العناصر التي تمنح النص تماسكه الداخلي. وتظهر الأحداث بوصفها العنصر الذي يشكل مضمون القصة. كما تتكون القصة من مجموعة من الوقائع التي تقع في تسلسل معين، وترتبط هذه الوقائع بعلاقات منطقية تقوم على السبب والنتيجة، كما أن القارئ يتابع هذه الوقائع في محاولة لفهم تطور القصة والنتيجة التي تصل إليها.

تؤدي الشخصيات دورا أساسيا في تطور الأحداث داخل النص السردى ، وتتحرك الأحداث نتيجة أفعال الشخصيات وقراراتها ، كما يوضح الكاتب صفات الشخصيات ودوافعها من خلال أفعالها وأقوالها ، ويساعد هذا العرض القارئ على فهم طبيعة الشخصيات وتحليل سلوكها داخل القصة ، وتمثل الشخصيات وسيلة يعبر من خلالها النص عن الأفكار والقيم التي يسعى إلى عرضها.

هذا ويؤدي الزمان دورا مهما في تنظيم الأحداث داخل السرد ، ويحدد ترتيب الوقائع داخل القصة ، كما يعرض بعض الأحداث وفق تسلسل زمني متتابع يبدأ بحدث أول ثم يتطور عبر مجموعة من الوقائع حتى يصل إلى النهاية ، ويعتمد بعض الكتاب على الانتقال بين الأزمنة داخل القصة ؛ لأن الكاتب يعود أحيانا إلى أحداث سابقة لشرح خلفية القصة أو تفسير موقف معين.

ويرتبط المكان أيضا بالبنية السردية ؛ لأن الأحداث تقع داخل فضاء مكاني محدد ويحدد المكان الإطار الذي تتحرك فيه الشخصيات وتحدث فيه الوقائع ، كما يساهم وصف المكان في بناء الجو العام للقصة ، ويساعد هذا الوصف القارئ على تصور البيئة التي تجري فيها الأحداث.

كل هذه العناصر مجتمعة تساهم في تشكيل البنية العامة للنص السردى ، ويظهر السرد نتيجة التفاعل بين الأحداث والشخصيات والزمان والمكان ، كما يسمح هذا التفاعل بتقديم التجربة الإنسانية في صورة منظمة يمكن للقارئ متابعتها وفهمها.

ولأن السرد يظهر في مجالات متعددة من المعرفة الإنسانية ويظهر في الأدب من خلال الرواية والقصة القصيرة والسيرة الذاتية. بحيث أن الأدب هو عرض التجربة الإنسانية عبر القصص التي تقدمها النصوص السردية ، كما يساهم هذا العرض في فهم العلاقات الاجتماعية والثقافية التي يعيشها الإنسان.

ومن بين المجالات أيضا التي يظهر فيها السرد الكتابة التاريخية ، ويعرض فيه المؤرخ الأحداث التاريخية في صورة سردية تسمح بفهم تطور الوقائع عبر الزمن ، وينظم الأحداث وفق تسلسل زمني يوضح العلاقات بين الوقائع التاريخية ، ويساعد هذا العرض القارئ على فهم مسار التاريخ وتحليل الأحداث التي شكلت مساره.

نأتي في مجال رحب يدخله السرد ألا وهو المجال التعليمي ، حيث يعتمد المعلم القصة وسيلة لشرح المفاهيم العلمية أو الاجتماعية ، ويساعد هذا الأسلوب على تقديم المعرفة في سياق واضح يسمح للطلاب بفهمها بسهولة ، ويتابع الطالب الأحداث داخل القصة ويحاول تفسيرها ، كما يؤدي هذا التفاعل إلى تنشيط التفكير لدى المتعلم ، وتشير الدراسات التربوية إلى أن السرد يساعد المتعلم على فهم المعرفة داخل سياق واقعي ؛ لأنه يقدم السرد المفاهيم المجردة عبر مواقف وقصص قريبة من التجربة الإنسانية ، ويسهل هذا العرض على الطالب متابعة الفكرة وتحليلها⁴.

كما يؤدي السرد في هذا السياق وظيفة معرفية وتربوية مهمة ؛ حيث يسمح بتنظيم المعلومات في صورة مترابطة تساعد على الفهم ، ويساعد كذلك على ربط المعرفة بالتجربة الإنسانية ، كما يؤدي هذا الربط إلى تعزيز قدرة المتعلم على فهم المفاهيم وتحليلها.

يتضح من هذا العرض أن السرد يمثل أداة أساسية في تنظيم المعرفة الإنسانية. ويعرض السرد الأحداث والتجارب داخل بنية قصصية تسمح بفهمها ، كما يسمح هذا التنظيم بتفسير العلاقات بين الوقائع وتحليلها ، وهو بدوره يساهم في نقل المعرفة والخبرة بين الأفراد والمجتمعات.

مهارات التفكير النقدي:

يمثل التفكير النقدي أحد المفاهيم الأساسية في الدراسات التربوية الحديثة ؛ لأن التعليم يسعى فيه إلى تنمية هذا النوع من التفكير لدى الطلبة ويهدف هذا التوجه إلى إعداد متعلم قادر على تحليل المعلومات وتقييمها قبل قبولها ، أو ما يسمى بالمنهجية الجديدة للتعليم ؛ لأن الطالب يحتاج إلى مهارات عقلية تسمح له بفهم المعارف بطريقة واعية تعتمد هذه العملية على مجموعة من القدرات الذهنية التي تسمى مهارات التفكير النقدي. وهي مؤشرات جديدة لفهم البيداغوجيا الجديدة للتعليم أو التخطيط للمنهج للتعليم. فالتفكير النقدي يعرف عند الباحثين بوصفه نشاطا عقليا يعتمد على تحليل المعلومات وفحص الأدلة وتقييم الحجج قبل إصدار الحكم ، يقوم هذا النوع من التفكير على استخدام العقل في فحص الأفكار والآراء بصورة منظمة ، لأنها تسمح للفرد التمييز بين المعلومات الصحيحة والآراء غير المدعومة بالأدلة⁵.

ويرى جابر عبد الحميد جابر في هذا الصدد أن التفكير النقدي يمثل نشاطا عقليا منظما يقوم على تحليل الأفكار وتقييمها وفق معايير منطقية ويساعد هذا النشاط الفرد على اتخاذ قرارات قائمة على الأدلة والمعطيات⁶. يتضح من خلال قول عبد الحميد جابر أن التفكير النقدي يعتمد على مجموعة من المهارات العقلية التي تعمل بصورة مترابطة وتسمح هذه المهارات للفرد بفحص المعلومات وتحليلها كما أنها تساعد على إصدار أحكام قائمة على الأدلة ، ويحتاج فيه إلى مهارة التحليل بوصفها من أهم مهارات التفكير النقدي ، التي تقوم على تفكيك المعلومات إلى عناصرها الأساسية ومن خلالها يحاول الفرد فهم مكونات الفكرة والعلاقات التي تربط بين عناصرها ؛ ليصل في الأخير هذا التحليل إلى الطالب محددا الفكرة الرئيسية داخل النص أو الموقف ويحدد كذلك الأفكار الفرعية التي تدعمها.

يساعد التحليل الطالب على فهم المعنى الكلي للمعلومة ويسمح له بفهم العلاقات بين أجزاء الموضوع والأفكار الفرعية التي تدعمه ، كما أن هذا الفهم يتيح إمكانية تقييم الفكرة بصورة دقيقة ، وتظهر مهارة التفسير بوصفها مهارة أخرى من مهارات التفكير النقدي ، تنبني على فهم المعطيات وتوضيح معناها ، من خلالها يحاول الفرد تفسير المعلومات وربطها بالسياق الذي وردت فيه. وترتبط مهارة التفسير بقدرة الفرد على إدراك العلاقات بين المعلومات المختلفة بفهم أعمق للموقف أو النص والسياقات المتعددة ويساعد هذا الفهم على تحليل المعلومات بصورة أكثر دقة ، لنصل بعد هذه العناصر المختلفة للتفكير النقدي إلى مهارة جديدة ألا وهي مهارة التقييم التي تمثل إحدى المهارات الأساسية ؛ حيث يقوم التقييم على فحص الأدلة والحجج التي تدعم الفكرة وتحديد قوة الأدلة ومدى صحتها ، ومنها يقارن الطالب بين الحجج المختلفة قبل إصدار الحكم.

يساعد التقييم على التمييز بين المعلومات التي تستند إلى دليل والمعلومات التي تعتمد على الرأي فقط ويسهم هذا التمييز في بناء موقف فكري قائم على الأدلة. كما تظهر أيضا مهارة أخرى ضمن مهارات التفكير النقدي ألا وهي الاستنتاج. يعتمد فيه الاستنتاج على الانتقال من مجموعة من المعطيات إلى نتيجة منطقية ؛ لأنه يحاول فهم النتائج التي يمكن أن تترتب على مجموعة من الوقائع ، وفيه يساعد الطالب على ربط المعطيات ببعضها وتحديد النتيجة التي تفسر هذه المعطيات ، ولأنه في الأخير يساعد على تطوير القدرة على التفكير المنطقي.

للتفكير النقدي أيضا مهارة أخرى وهي التمييز بين الرأي والحقيقة ، ويعتمد فيها على قدرة الفرد على التفريق بين المعلومات الموضوعية والآراء الشخصية ، ومنها يسعى الطالب إلى فحص مصدر المعلومة قبل قبولها ، وتحديد ما إذا كانت المعلومة تعتمد على دليل أم على رأي شخصي.

تؤدي مهارة اتخاذ القرار دورا مهما في التفكير النقدي لأنه يساعد على حماية الفرد من الوقوع في الخطأ الفكري ويعتمد على تحليل المعطيات وتقييم البدائل المتاحة ؛ ويسمح له بتكوين موقف قائم على المعرفة الدقيقة.

تعمل هذه المهارات معا أثناء عملية التفكير وتشكل منظومة عقلية مترابطة ، ويساعد هذا التفاعل على بناء موقف فكري قائم على التحليل والتقييم ، وتسهم في تطوير قدرة الطلبة على فهم المعرفة وتحليلها كما تساعدهم - الطلبة - على التعامل مع المعلومات بصورة واعية تمكنهم من تقييم الأفكار قبل قبولها⁷. كما يسهم التعليم الذي يركز على التفكير النقدي في إعداد طالب قادر على مواجهة المشكلات المعرفية ويعتمد الطالب في هذا السياق على تحليل المعطيات وتقييم الأدلة قبل إصدار الحكم لأن هذه المهارات تساعد على بناء شخصية علمية قادرة على الفهم والتحليل.

أهمية التفكير النقدي في التعليم:

يحظى التفكير النقدي باهتمام كبير في الدراسات التربوية الحديثة. يسعى التعليم إلى تنمية هذا النوع من التفكير لدى الطلبة. يهدف هذا التوجه إلى إعداد متعلم قادر على تحليل المعرفة وفهمها بطريقة واعية ، فالتعليم لم يعد يركز على حفظ المعلومات فقط ، بل أصبح يهتم بتنمية قدرات الطالب على الفهم والتحليل والتفسير.

يعتمد التعليم المعاصر على تنمية مهارات عقلية تسمح للطلاب بالتعامل مع المعرفة بصورة فعالة ، فالطالب يواجه كما كبيرا من المعلومات في مختلف المجالات ، وبالتالي فهو يحتاج إلى مهارات تساعده على تحليل هذه المعلومات وتقييمها قبل قبولها ، وبالتالي فالتفكير النقدي يؤدي دورا أساسيا في تحقيق هذا الهدف.

يساعد التفكير النقدي الطالب على فهم المعرفة بعمق ، ولا يكتفي الطالب بحفظ المعلومات ، بل يسعى إلى تحليل الأفكار التي يتلقاها داخل الصف الدراسي ، ويحاول

تفسيرها وربطها بالمعارف السابقة ، ويسمح هذا الأسلوب بفهم أكثر دقة للمفاهيم العلمية. كما يسهم التفكير النقدي في تنمية قدرة الطالب على تحليل المشكلات ، يواجه الطالب أثناء التعلم مواقف تحتاج إلى تفسير وفهم ، ويحاول الطالب تحليل عناصر المشكلة وتحديد أسبابها ، يساعد هذا التحليل على البحث عن الحلول المناسبة. يؤدي هذا الأسلوب إلى تطوير قدرة الطالب على التفكير المنطقي.

يساعد التفكير النقدي كذلك على تنمية القدرة على تقييم المعلومات ، فيتعرض الطالب داخل البيئة التعليمية لعدد كبير من الآراء والأفكار ، فيحتاج إلى مهارة تسمح له بالتمييز بين المعلومات الدقيقة والآراء غير المدعومة بالأدلة ، ويعتمد الطالب في هذه العملية على تحليل الأدلة ومقارنتها ، كما يساعد هذا الأسلوب على تكوين موقف علمي قائم على المعرفة.

يسهم التفكير النقدي في تطوير قدرة الطالب على اتخاذ القرار. يعتمد اتخاذ القرار على تحليل المعطيات المتوفرة. يقارن الطالب بين البدائل المختلفة قبل اختيار الحل المناسب. يساعد هذا الأسلوب على تنمية قدرة الطالب على التعامل مع المشكلات بطريقة عقلية.

يشجع التفكير النقدي الطالب على المشاركة في النقاش داخل الصف الدراسي. يعبر الطالب عن رأيه في القضايا المطروحة ، ويحاول تقديم الأدلة التي تدعم موقفه ، ويستمع كذلك إلى آراء الآخرين ويقارن بينها. كما يساعد هذا التفاعل على تطوير القدرة على الحوار العلمي.

تشير الدراسات التربوية إلى أن تنمية التفكير النقدي تساعد الطلبة على تطوير مهارات الفهم والتحليل ، فتسهم هذه المهارات في تحسين الأداء الدراسي ، وتساعد الطالب على التعامل مع المعرفة بصورة واعية⁸. يساعد التفكير النقدي أيضا على تنمية الاستقلال الفكري لدى الطالب ، فهو لا يكتفي بقبول المعلومات التي تقدم له ، بل يسعى إلى فحصها وتحليلها قبل تبنيها.

يسهم التفكير النقدي كذلك في إعداد الطالب للحياة الاجتماعية والمهنية ، فيحتاج الفرد في المجتمع إلى القدرة على تحليل المعلومات واتخاذ القرارات ، فمهارات التفكير النقدي للفرد تساعد على التعامل مع المواقف المختلفة بطريقة عقلية.

يظهر من ذلك أن التفكير النقدي يمثل أحد الأهداف الأساسية للتعليم التي تسهم في تطوير قدرات الطالب العقلية. وتساعد على فهم المعرفة وتحليلها. يدعم هذا التوجه بناء متعلم قادر على التفكير والتحليل واتخاذ القرار.

خاتمة:

تناول هذا الفصل الإطار المفاهيمي للسرد ومهارات التفكير النقدي وأهمية التفكير النقدي في التعليم. هدف العرض إلى توضيح الأسس النظرية التي يقوم عليها البحث. ساعد تحديد هذه المفاهيم على فهم العلاقة التي تربط السرد بالتفكير النقدي داخل العملية التعليمية.

أظهر تحليل مفهوم السرد أن السرد يمثل أسلوباً لتنظيم الخبرة الإنسانية وعرضها في صورة قصة مترابطة. يقوم السرد على عرض الأحداث والشخصيات في سياق زمني يسمح بفهم العلاقات بين الوقائع. يسمح هذا التنظيم بتقديم المعرفة في شكل يسهل متابعته وتحليله. لا يقتصر السرد على المجال الأدبي فقط. يظهر السرد كذلك في التاريخ والتعليم والإعلام بوصفه وسيلة لنقل المعرفة وتنظيم التجربة الإنسانية.

وضح العرض أيضاً أن التفكير النقدي يمثل نشاطاً عقلياً يعتمد على تحليل المعلومات وتقييم الأدلة قبل إصدار الحكم. يعتمد التفكير النقدي على مجموعة من المهارات العقلية التي تعمل بصورة مترابطة. تشمل هذه المهارات التحليل والتفسير والتقييم والاستنتاج والتمييز بين الرأي والحقيقة. تساعد هذه المهارات الفرد على التعامل مع المعلومات بصورة واعية.

بينت الدراسة أن التفكير النقدي يحتل مكانة مهمة في العملية التعليمية. يسهم في تطوير قدرة الطالب على فهم المعرفة وتحليلها. يساعد الطالب على تقييم الأفكار والآراء قبل قبولها. يدعم هذا النوع من التفكير قدرة المتعلم على اتخاذ القرارات المبنية على الأدلة.

يتضح من هذا التحليل أن السرد والتفكير النقدي يشتركان في هدف تربوي واحد يتمثل في تنمية الفهم والتحليل لدى المتعلم، فيقدم السرد المعرفة في سياق قصصي يسمح بمتابعة الأحداث وفهم العلاقات بين الأسباب والنتائج، كما يدفع هذا الأسلوب الطالب إلى

تحليل المواقف وتفسيرها ، ويؤدي هذا التفاعل إلى تنشيط مهارات التفكير النقدي لدى الطلبة.

يمثل هذا الإطار المفاهيمي أساساً لفهم العلاقة بين السرد وتنمية التفكير النقدي في التعليم ، ويساعد هذا الأساس النظري على تحليل دور السرد في تطوير مهارات التفكير لدى الطلبة أثناء العملية التعليمية.

الهوامش والإحالات

- ¹ ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، 2003 ، ج3، ص 211.
 - ² سعيد يقطين ، تحليل الخطاب الروائي ، ط 3 ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، 2005 ، ص 25.
 - ³ ينظر: عبد الله إبراهيم ، السردية العربية ، ط 1 ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، 2012 ، ص 19.
 - ⁴ رشدي أحمد طعيمة ، مهارات التفكير في التعليم ، ط 1 ، دار المسيرة ، عمان ، 2006 ، ص 71.
 - ⁵ رشدي أحمد طعيمة ، مهارات التفكير في التعليم ، ط 1 ، دار المسيرة ، عمان ، 2006 ، ص 71.
 - ⁶ ينظر: جابر عبد الحميد جابر ، التفكير الناقد ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2003 ، ص 34.
 - ⁷ عبد الكريم بكار ، تنمية التفكير ، ط 1 ، دار القلم ، دمشق ، 2000 ، ص 58.
 - ⁸ جابر عبد الحميد جابر ، التفكير الناقد ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2003 ، ص 36.
- قائمة المصادر والمراجع:
- 1- ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، 2003 ، ج3.
 - 2- سعيد يقطين ، تحليل الخطاب الروائي ، ط 3 ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، 2005.
 - 3- عبد الله إبراهيم ، السردية العربية ، ط 1 ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، 2012.
 - 4- رشدي أحمد طعيمة ، مهارات التفكير في التعليم ، ط 1 ، دار المسيرة ، عمان ، 2006.
 - 5- جابر عبد الحميد جابر ، التفكير الناقد ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2003.
 - 6- عبد الكريم بكار ، تنمية التفكير ، ط 1 ، دار القلم ، دمشق ، 2000.